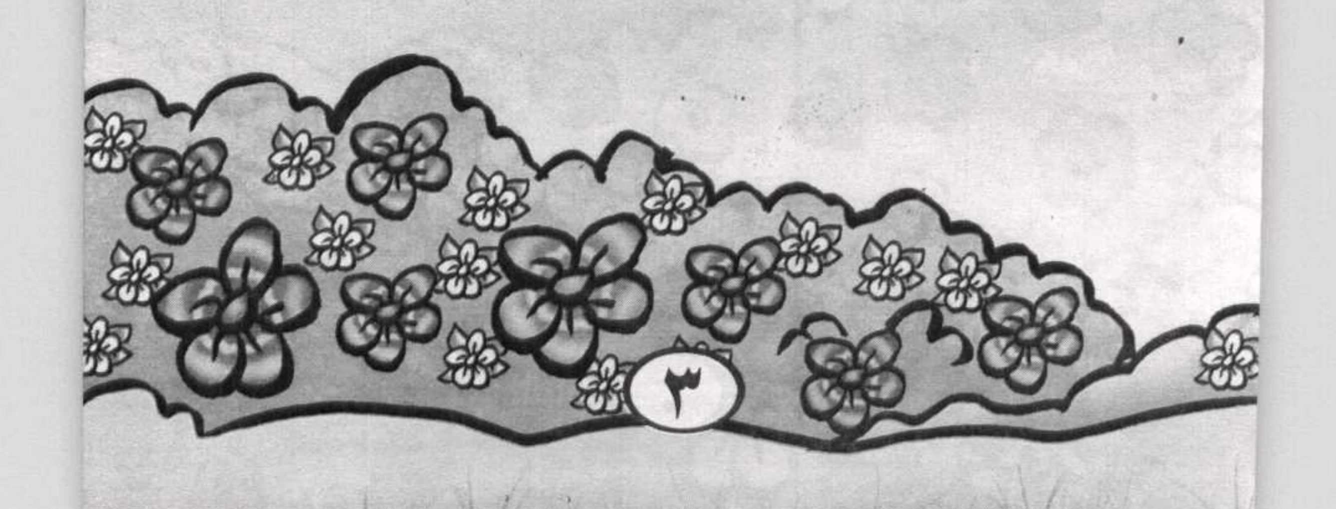
أركان
الإسلام

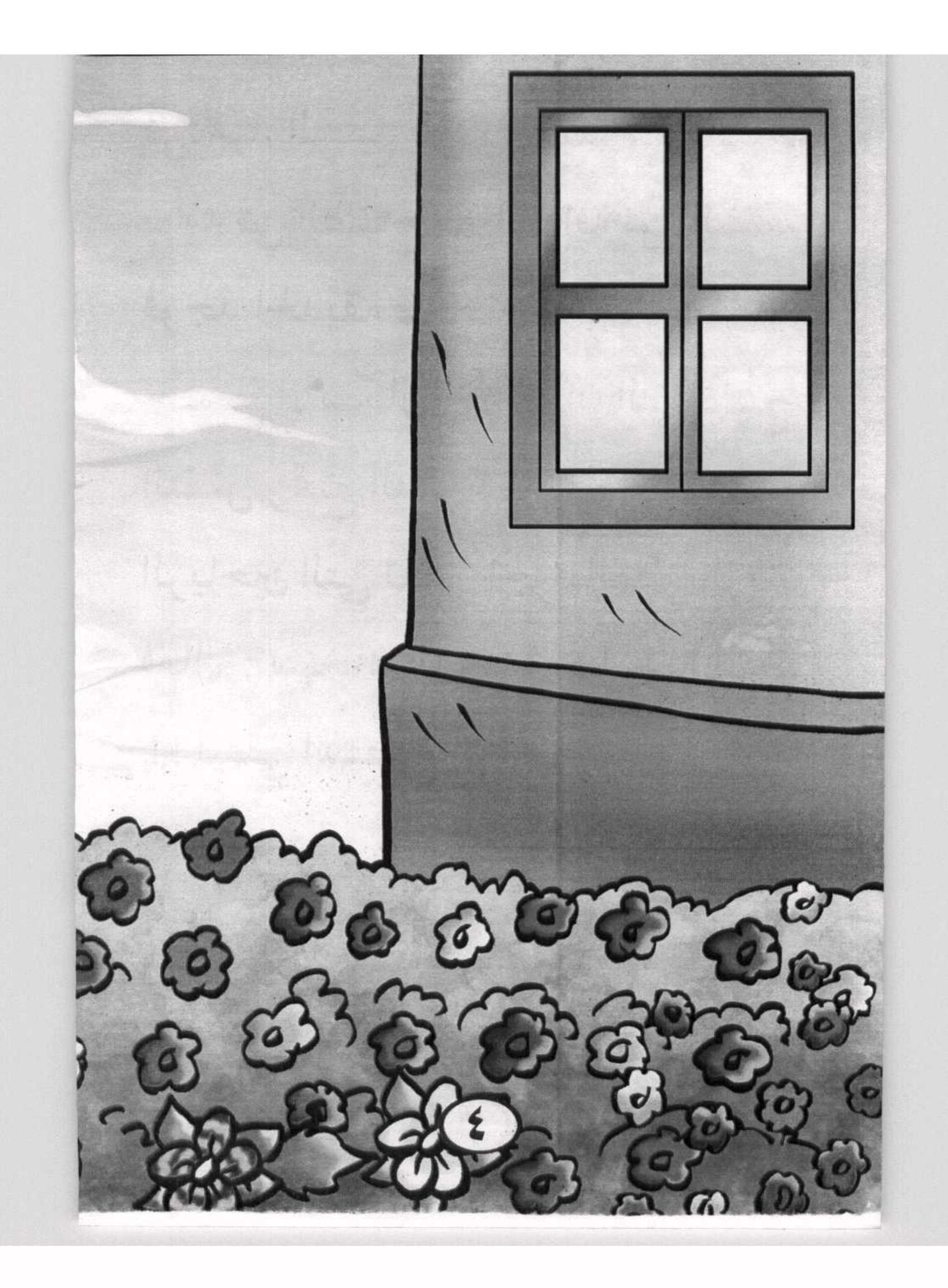


تأليف / أحمد السيد
رسوم / عبد الرحمن بكر



في عيد الربيع طل (وحيد) من شرفة نومه في الصباح مع أشراقة نور الشمس فوجد الحديقة قد امتلأت بالازهـار من جـميع الأشكال والألـوان التي تبهج النفس وتمتع النظر كما تفـوح مـنها الرياحين التي تعطر الجو بالعطر الرباني فقال : سبحان الله ما أجمل هذا المنظر ! ! ليتني استطيع أن أرسم مثله .






أسرع (وحيد) وأخذ ألوانه وكراسته
وذهب إلى الحديقة.
وقف (وحيد) وسط الأزهار مبهوراً
بمنظرها الجميل
وقال: سأقطف باقة
منها لأرسمها.


ما إن سمعته النحلة الطوافة حتى قالت :
أرجوك لا تقطف الأزهار إنني أمتص
منها الرحيق لأصنع لك
العسل اللذيذ الذي تحبه

قال (وحيد) : الأزهار كثيرة ومتنوعة ، وجميلة ورائعة ، ولا أستطيع أو أرسمها كلها ، لا بد أن أختار بعضها لأرسمها .

قالت النحلة : عندي فكرة !!

علم الزهرة التي تختارها بعلامة ، واكتب على أوراقها حرفاً أو كلمة ، ثم تأملها وارسم زهرة زهرة .

فكر (وحيد) ثم قال : فكرة جيدة . ثم اقترب من زهرة البنفسج بلونها الأرجواني وقال : الله... عطرها جميل يشبه عطر أمي ،ترى هل رشت عليها أمي بعضا من زجاجة عطرها ؟



أم هل وقع عليها عطـر من زجـاجة عم (علي) العطار فهو يمـر من هنا كل يوم وهو ذاهب الي محـل العطور ؟

أم من أتى واختار لها هذا العطر الجميل مع هذا اللون الجـميل ؟


ما إن سمعه البلبل الصداح حتى صاح :
لا .لا . سبحانه هو الذي صورها وعطرها .
قال (وحيد) سأكتب
على أوراقها كلمة
«لا»
لا
١٠



وحين رأى زهرة الأقحوان
الزرقاء تذكر صفاء البحر
وزرقة السماء فقال ما أجمل
هذه الزهرة وما أروعها ! إن
الذي أبدعها ....
صاحت اليمامة :
إله مبدع قدير . معك حق
أيتها اليمامة وكتب على
اوراقها «إله»

لفت نظر (وحيد) اللبلاب النيلي بشكله المتناسق الجميل فقال : أعتقد أنه لا يستطيع أحد مهما كان أن يصور هذا المنظر البديع . قالت العصفورة وهي تهز زيلها ! إلا رب العالمين فكتب وحيد على أوراقها «إلا»




وعندما رأى زهرة الصبار الشوكي
بلونها الأخضر الزاهي قال : من صورها
غير رب العزة جلا علاه ؟
وكتب على أوراقها
لفظ الجلالة
« الله »
الله

ثم لفت نظره الورد الأصفر الذي يسر الناظرين
والذي يقال عنه إنه لون الغيرة فتذكر غيرة
سيدنا محمد على أمته وخوفه عليها من الشرك
والضلال فكتب على أورقها «محمد»

لم يتردد (وحيد)
أن يكتب على ورق
القصعين القرمزي





كلمة (رسول) لأن لونه الأحمر رسول الحب بين المتحابين. وأخيراً اكتفي (وحيد) بزهرة التوليب ذات اللون البرتقالي ولم يجد أفضل من لفظ الجلاله «الله» ليختم باقته الجميلة. رسم (وحيد) الباقة في كراسته بألوانها وكلماتها التي علمها بها . وأسرع إلى أمه قبل أن تمطر السماء ، فلم رأت أمه الباقة بألوانها الجميلة وكلماتها المعسولة

« لا إله إلا الله محمد رسول الله »

احتضنته وقالت له يا لك من فنان مبدع .

رقم الإيداع : ٩٥٢٣ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولي : ٨ /٣٠٠ / ٢٩٠ / ٩٧٧



مطابع وسط الدلتا
المنصورة ٢٢٣٣٨٦٧ / ٠٥٠